

عمدة القاري

لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي ثمانى عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم . مطابقتة لقوله فى الترجمة وما يكره أن يهذى الشعر وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسى وواصل بن حبان الأحدب الأسدى الكوفى وأبو وائل شقيق بن سلمة . والحديث مر فى الصلاة فى باب الجمع بين السورتين فى الركعة فإنه أخرجته هناك عن آدم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى وائل ومر الكلام فيه قوله على عبد الله بن مسعود قوله فقال رجل هو نهيك بن سنان كما أخرجته مسلم من طريق منصور عن أبى وائل فى هذا الحديث قوله هذا نصب على المصدر أى هذبت هذا قوله إنا قد سمعنا القراءة قال الكرمانى القراءة بلفظ المصدر ويروى القراءة جمع القارئ قوله لأحفظ القرناء أى النظائر فى الطول والقصر قوله ثمانى عشرة إلى آخره وقد تقدم فى باب كتاب النبى أنه عشرون سورة وعد ثمة حم من المفصل وههنا قد أخرجته منه وأجيب بأن مراده ثمة أن معظم العشرين منه قوله من آل حم أى السور التى أولها حم كقولك فلان من آل فلان قاله النووى وقال غيره المراد حم نفسها يعنى لفظ آل مقحمة كقولك آل داود يريد داود نفسه وقال الكرمانى لولا أنه فى الكتابة منفصل لحسن أن يقال إنه الألف واللام التى لتعريف الجنس يعنى وسورتين من جنس الحواميم وقال الداودى قوله من آل حم من كلام أبى وائل وإلا كان أول المفصل عند ابن مسعود من أول الجائية قيل إنما يرد لو كان ترتيب مصحف ابن مسعود كترتيب المصحف العثمانى والأمر بخلاف ذلك فإن ترتيب السور فى مصحف ابن مسعود يغير الترتيب فى المصحف العثمانى فلعل هذا منها ويكون أول المفصل عنده الجائية والدخان متأخرة فى ترتيبه عن الجائية .

4405 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (جرير) عن (موسى بن أبى عائشة) عن (سعيد بن جبير) عن (ابن عباس) Bهما فى قوله (75) لا تحرك به لسانك لتعجل به (القيامة 61) قال كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشت عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التى فى لا أقسم بيوم القيامة (القيامة 1) لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرءانه فإذا قرأناه فاتبع قرءانه (القيامة 61 - 81) فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه (القيامة 91) قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله .

مطابقتة للترجمة تؤخذ من قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به (القيامة 51) لأنه يقتضى استحباب التأنى فيه ومنه يحصل الترتيل وجرير هو ابن عبد الحميد وموسى ابن أبى عائشة أبو بكر الهمداني والحديث قد مر فى تفسير سورة القيامة فإنه أخرجته هناك بطرق كثيرة

ومضى الكلام فيه هناك .

. - 92

(باب مد القراءة) .

أي هذا باب في بيان مد القراءة والمد هو إشباع الحرف الذي بعده ألف أو واو أو ياء .
5405 - حدثنا (مسلم بن إبراهيم) حدثنا (جرير بن حازم الأزدي) حدثنا (قتادة) قال
سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي فقال كان يمد مدا .

مطابقته للترجمة ظاهرة وجرير بالجيم ابن حازم بالحاء المهملة والزاي الأزدي بالزاي
والدال المهملة أبو النضر البصري .

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه الترمذي في الشمائل عن
بندار وأخرجه النسائي في الصلاة عن عمرو بن علي وأخرجه ابن ماجه فيه عن محمد بن المثنى

قوله كان يمد أي يمد الحرف الذي يستحق المد قوله مدان نصب على المصدرية